عرض القران على حفاظه المجودين لادابه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو
ذلك وان سبه الناس على فضله اي وحثهم على الاخذ منه وتقديمه في ذلك وكذا كان
قصائدوا اساوا اما مشهور باب مناقب زيد بن ثابت رضي
الله عنه احد كتاب الوحي والفقها الجلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين الحديث
وابو زيد هو سعيد بن عبيد الاوسي البدري يعرف سعد القاري استشهد
بالقادسية سنة خمس عشرة كذا قاله طايفة محمد بن عمير وغيره وقال الواقدي
هو قيس ابن السكن بن قيس بن زعورا بفتح الزاي والمهملة ومالبا اي حرام بالراء النجاري
الخزرجي وقول انس احد عمومتي اي اعمامي يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر
ابن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وافتخر الحيان الاوس والخزرج فقالت
الاوس منا غسيل الملايكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز له العرش
سعد ومن شهادته شهادة رجلين خزيمة فقالت الخزرج منا اربعة جمعوا
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال
ابن حجر هو ثابت بن زيد ملك الاسهلي واعلم ان ذكر الاربعة لا ينفي غيرهم
فان الخلفا الاربعة وغيرهم جمعوه لان العدد لا ينفي الزايد والمراد جمعوه حفظا
عن ظهر القلب ولا ينافي جمعهم اياه نزول بعضه قرب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم لانهم حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الرواة قال المازري تعلق
بذلك بعض الملاحدة في القدح في تواتر القران وجوابه انه ليس فيه نفي ان غير
الاربعة لم يجمعه كما سبق وايضا فيحتمل ان الذي من الانصار اربعة ولو ثبت
انما جمعه الا اربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه حفظ كل جزء منها خلايق لا يحصون
كثرة لحصول التواتر ببعضهم باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه رضي الله عنه
اي زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين
وثلاثين بالمدينة وقيل بالبحر الحديث مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي
يترس عليه بعدرها ويقال الترس جوبه مجفة بمهملة ثم جيم مفتوحتين وهي الترس
من جلد ليس فيه خشب شديد المد اي في النزع في القوس والمد وفي بعضها شديد
اليد وفي بعضها شديدا وبعده لقد بلام مفتوحة وحرف التوقع وهي ما هنا
به وقال ك اي شديد النزع ولذلك اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثا
قال وفي رواية شديد الديم قال ح وجعل ان الداية العد
بالكسر ويراد به وتر القوس اشرها في بعضها انظرها بلفظة لا تشرف الاشراف الاطلاع
من فوق يصيبك في بعضها يصبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد ياكلك وفي رواية

اشر

الاصلي

٢١٦

الاصلي قال ع وهو خطأ وقلب للمعنى نحري هو الصدر اي صدري عند
صدرك اي اقف بحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة
وفتح اللام قيل اسمها سهلة هي ام انس وخالة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
مشمرتان اي رافعتان ثيابهما سميتان للسقي خدم بمعجمة ثم مهملة مفتوحتين جمع خدمة
وهي الخلخال سوقهما جمع ساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب تنقزان بنون وقاف
وزاي من النقز وهو الوثوب وهي لازم القرب نصب بنزع الخافض اي بالقرب
ويراد بذلك تحول القرب على متونهما اما لثقله عادتهما بحمل القرب واما
لسرعة مشيهما وعجلتهما او مرفوع بالابتدا وعلى متونهما خبر وقال ح انما
هو بزوان القران اي يجلانها وقال التيمي روي لذلك ايضا قال
واما اعراب فلو روي بالتشديد لكان اقرب تقال تقرز وتنقز وتنقد به
انا وسبق الحديث في باب غزو النسا باب مناقب عبد الله ابن
سلام رضي الله عنه بتخفيف اللام الاسرايلي الاوسي ثم الانصاري
مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة الحديث الاول ما سمعت لا ينافي هذا
بشارة العشرة بالجنة لان لفظ ما سمعت لا ينفي اصل الاخبار واما التخصيص
بالعدد فلا ينفي الزايد او المراد بالعشرة الذين خاصهم لفظ البشارة او المبشرون
بها في مجلس واحد ولم يقل لاحد غيره حال مشيه على الارض ولابد من
التاويل والا فالحسنات وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل بدر وغيرهم من اهل
الجنة قطعا وفيه نزلت انكر هذا مسروق والشعبي وقالا السورة مكية والقول
ابن سيرين بان الاية كانت تنزل فيقول الحقوها بسورة كذا لا ادري قال مالك
اي قال عبد الله بن يوسف لا ادري اقال مالك الاية عند الرواية او كانت
هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا يكون خاصة بمالك الثاني خفوت
اي خفف وتكلف الجواز ما ينبغي هذا انكار من ابن سلام عليهم حيث قطعوا له
بالجنة لاحتمال ان هولا بلغهم ذلك ولم يسمع هو ذلك او كره الثنا عليه بذلك
تواضعا او عرضه الى رايت رويا على عهد رسول صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عليه
مقتضاها وليس فيه قطع النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة فلذلك انكر
عليهم ذكر من سعتها اي ذكر عبد الله بعض سعتها ارق في بعضها اروها السكت
منصف بكسر الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا رقيت بكسر القاف على المشهور
وحكي فتحها وانها في يدي اي استيقظت حال الاخذ من غير فصل او كانت
بيده بعد الاستيقاظ مقبوضة كانها تستمسك شيا على انه لا محذور في الزام كون

Copyright © King Saud University